

## معجزة الفتوح الإسلامية | قصة الخلافة الراشدة [21]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثانية عشرة من حلقات قصة الخلافة الراشدة. وهذه الحلقة ان شاء الله سنفردها للحديث افعل معجزة الفتوح الإسلامية يعني ايه فتوح إسلامية؟ الفتوح الإسلامية ده لفظ بيتحدس عن معارك معينة قادها المسلمين الأوائل فتحوا بها عدداً كبيراً من - 00:00:00

من بلاد الأرض. أشهر هذه الفتوح فتوح العراق وفارس اللي هي فتوح الامبراطورية الفارسية وفتح الشام ومصر اللي هي فتوح الدولة الرومانية او الامبراطورية الرومانية وانا بقول الحقيقة ان ديت معجزة فتوح إسلامية. بعض المؤرخين بيسهب في - 00:00:24

تصوير الضعف الذي شمل الامبراطوريتين الكبار الامبراطورية الفارسية والرومانية قبيل الفتح الإسلامي ليه؟ عشان يبرر هزا النجاح العظيم للمسلمين في الانتصار على اكبر قوتين في العالم في ذلك التوقيت بيحاول ان هو يقول لكم والله هم كانوا ضعاف. يعني كانت الامبراطورية الفرنسية بنتهاو. بتنكسر كذلك الامبراطورية الرومانية. مستوى الكلام ده كلام - 00:00:49

غير منطقي وغير عقلي. نعم كانت هناك مظاهر ضعف في الامبراطوريتين. بس خلي بالك الامبراطورية الرومانية بعد هذا الحدث فضلت مستمرة اكتر من تمنية سنة يعني فين يعني فين في سقوط القدسية سنة تمنمية سبعة وخمسين بتتكلم على هجرية يعني بتتكلم على اكتر من تمن قرون من الاحداث دية - 00:01:19

يعني ما زالت الامبراطورية باقية وقوية وعايشة على مدار سنوات طويلة والامبراطورية الفارسية ما بتتكلمش على امبراطورية اه بحدود من الحدود التقليدية او الطبيعية. بتتكلم على دولة بتضم بين طياتها عدد كبير جداً من الدول - 00:01:43 يا العراق دلوقتي فيها ايران فيها اذربيجان فيها ارمينيا فيها اجزاء من روسيا فيها اجزاء من التركمانستان فيها اجزاء من افغانستان فيها اجزاء من باكستان يعني بتتكلم على مساحة شاسعة من الارض. بتتكلم على دول ضاربة في اعماق التاريخ. وبتكلم على دول اللي هي الجيوش وراء جيوش - 00:02:03

وراء جيوش مش جيش واحد موجود في مكان من الاماكن انتصرنا عليه انتهت القضية لأ ده كل اما ننتصر على الجيش يطلعك جيش تاني والجيش ستين الف وسبعين الف وميئتين الف ومتينين الف واربعين الف - 00:02:27 بتتكلم على يعني امر فعلًا غريب جداً جداً انا اسميه في اطار المعجزة. المعجزة يعني ايه؟ يعني امر لا يخضع المقاييس البشرية امر فعله الله عز وجل. ولازم احنا يكون عندنا ذا الانطباع. وهذا الفهم للفتوح. القضية مش قضية معارف - 00:02:42 كعسكرية ناجحة او قادة مبهرين رائعين استطاعوا ان يحققوا كذا او كذا لا القضية قضية اعجاز رباني ربنا سبحانه وتعالى اذن لهذه الفتوح ان تنجح سمح لهذه الانتصارات ان تتحقق - 00:03:02

هو سبحانه وتعالى فلم تقتلواهم ولكن الله قتلهم وما رميتك اذ رميتك ولكن الله رماه. الرسول عليه الصلوة والسلام حرص على توصيل هذا المعنى وجعل الفتوح الإسلامية من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم. ازاي الكلام ده؟ الرسول عليه الصلوة والسلام قبل ان يموت في حياته - 00:03:22

بشر بهذه الفتوح وبشر بفتح معينة مش كلام عام كده ان انت هتفتحوا الارض او تنتصروا على الناس. لا ذكر فارس ذكر الروم ذكر مصر ذكر الشام ذكر تفاصيل زكر اليمن زكر فتوح معينة باسماء بلاد معينة - 00:03:46 حتى باسماء مدن من المدن وهذا كله يعني هذا كله ذكره على وجه اليقين ليس بطريقة الاستنباط عرفناه ولكن بطريقة التصريح

التصريح يصرح رصاص السلام ان المسلمين سيفتحون بلد كذا وكذا وكم اكبر. هذه من دلالة النبوة. كل الكلام ده تم بعد -

00:04:09

الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام ترك لنا كنز كبير من ادلة النبوة. ومات صلى الله عليه وسلم. واحنا كل يوم نكتشف كنز من هذه الكنوز. دليل من هذه الدالة -

00:04:31

لتثبت اليقين في قلوب المسلمين. ولفتح قلوب غير المسلمين الى الاسلام النهاردة في الحلقة هنறع على بعض هذه البشارات عشان نعرف اليقين الذي كان يتكلم به الرسول عليه الصلاة والسلام عن الفتوح الاسلامية -

00:04:43

ومش بس كده نعرف ان الفتوح الاسلامية كانت معجزة من رب امين سبحانه وتعالى بشر الرسول عليه الصلاة والسلام بفتح بلاد فارس العظيمة الامبراطورية اللي اتكلمنا عليها من شوية بتضم عدة دول بين طياتها في الدولة عميقها في التاريخ مئات والاف السنين -

00:04:59

حقيقة يعني بلد يعني تاريخي كبير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن لتفتحن عصابة من المسلمين او من المؤمنين كنز -

00:05:22

كسرى الذي في الابيض. ايه الكلام ده شوف التحديد وشوف الدقة بعض المسلمين كما يقول صلى الله عليه وسلم هيفتحوا كنز الكسرى كنز الـ كسرى اللي هو المحتوى اللي -

00:05:44

هم اهم مقتنيات الـ كسرى الذي في الابيض اللي هو القصر الحاكم الذي يعيش فيه كسرى في مدينة المدائن عاصمة الدولة الفارسية معروفة عند العرب الابيض -

00:06:04

القصر الابيض ولما شافوه المظلومين في الفتوح كبروا الله اكبر هذا الابيض الذي بشر النبي صلى الله عليه وسلم. يعني بيقول لهم البيت الحاكم تحديدا حتى قبل ان ينتقل هذا البيت الى غيره. كان ممكناً المسلمين تتأخر بهم الفتوح. ويفتحوا المدائن -

00:06:21

او يفتحوا الدولة الفارسية بعد ان يتغير البيت الحاكم من الابيض الى غيره. يصبح عايش في اي مكان الكسرة حاكم الدولة الفرنسية. لكن لأن ده المسلمين هيفتحوا فتوح فارس ويسقطوا الدولة -

00:06:44

الفارسية ويدخلوا القصر الحاكم اللي هو القصر الابيض تحديداً مش هيتغير. مش هيكون الوقت متاخر جداً فيروحوا مكان تاني لأن سيحدث الفتح مع هذا القصر. وهذا مهم بالفعل. وملك المسلمين كنز الـ كسرى. ولو حتى في هزا -

00:07:04

عشان تعرفوا قد ايه التحديد لقوا تلات تلاف الف دينار دهب يعني ايه تلت تلاف الف؟ يعني ثلاثة تلت تلاف مليون يعني ثلاثة بلايين من الاموال كنز الـ كسرى. الـ كنز ده اللي اتجمع على مدار السنين والسنين. على مدار الاجيال. جمعه كسرى وابوه -

00:07:24

ووجه اسلافه من عائلة السسانية اللي كانت بتحكم الامبراطورية الفارسية. الرسول عليه الصلاة والسلام بيبشر بهذا الموضوع وهو في المدينة المنورة قبل ان يرى المظلوم اي علامات تشير الى غزو المسلمين لبلاد فارس -

00:07:51

من اعظم دلال النبوة. في احاديث اخرى لم يكتفي الرسول عليه الصلاة والسلام بالتبشير بفتح فارس. ان انا ابشر بفتح مدن معينة في الدولة الفرنسية. مسلا في حديثي مع علي بن حاتم رضي الله عنه وارضاه. عدي بن حاتم اسلم في يوم اسلامه الكلام ده كان في السنة التاسعة من الهجرة -

00:08:09

قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بسنة او سنة عشوائية حصل حوار بينه وبين الرسول عليه الصلاة والسلام. في هزا الحوار كان اسه عدي ابن حاتم متشكك. لسه جاي يتعرف على الاسلام واصلاً كان هربان من المسلمين -

00:08:29

في موقعنا من الواقع انتصر المسلمين على قبيلته قبيلة طيء وعلى ابن حاتم الطائي. فهرب عدي بن حاتم الى الشام. وبعددين بعد كده بقصة طويلة رجع الى المدينة المنورة ليعلن يعني اسلامه بين يدي الرسول عليه الصلاة والسلام. في هذا الحوار الاول بين الرسول عليه الصلاة والسلام -

00:08:42

وبين عدي بن حاتم لسه في اول يوم اسلام ليه الرسول عليه الصلاة والسلام بشره قال له ايه؟ لما عدي ابن حاتم نظر حوله في بيت الرسول عليه الصلاة والسلام فوجد بيته فقيرا -

00:09:02

الغاية مقتنيات الرسول صلى الله عليه وسلم قليلة جداً جداً. فشاف الحالة فقيرة. وشاف بعض المجهودين من المسلمين يعني ايه مشهودين يا فقراء محتاجين اكل ورعاية وناس محتاجة اغاثة من المسلمين - 00:09:12

استغرب الوضع قوي وحست كان الرسول عليه الصلاة والسلام حس ان هو جواه نوع من الشك ان هذه الدولة ستكمم المسيرة. وان هزه الدولة ستستمر ستكون لها وجود. فكانه متعدد في موضوع الاسلام - 00:09:32

الرسول عليه الصلاة والسلام نظر اليه وقرأ ما بداخله. عرف ان هو قلقان من الحالة الفقيرة التي تعيشها الامة. بنتكلم في سنة كم يا اخواننا بنتكلم في سنة تسعه من الهجرة. يعني قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بسنة واحدة. والوضع فقير كده. ومع ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:09:48

يببشر في هذه الظروف الفقيرة في هذه الحالة الضعيفة في هزه الحالة المادية المتردية بيبشر بالانتصار على الدولة الفارسية الدولة الفارسية اللي هي نص العالم ساعتها بيبشر بالانتصار عليها. قال ايه - 00:10:08

قال له من ضمن الكلام طبعاً حوار طويل جداً جميل رجعوا له واقرروه حوار حامل الحوارات الجميلة موجود في البخاري يقول فان طال بك حياة انت شايف الوضع الفقري اللي احنا فيه ؟ طب انا هبشرك - 00:10:27

فان طالت بك حياة يا عدي بن حاتم لو عشت شوية فانطلت بك حياة لترىن الظعينة يعني ايه الظعينة يعني المرأة المسافرة وحدها المرأة تسافر من مكان لمكان بيسموها الظعينة. لترىن الظعينة ترتحل - 00:10:43

من الحيرة حتى تطوف بالکعبه. الحيرة في العراق. الحيرة مش موجودة دلوقتي. مدينة تاريخية اثرها على بعد حوالي سبعة كيلو تقريباً من النجف. النجف من اشهر المدن اللي في العراق الان هي سبعة كيلو من النجف. تعتبر - 00:11:03

كان من ضواحي النجف. فالحيرة دي كانت من اشهر مدن الدولة الفارسية. مدينة عراقية من اشهر مدن الدولة الفارسية. فبيقول له ان اين المرأة سياتي لها زمان تسافر من الحيرة الى الكعبه لتج - 00:11:23

تحجج بيت الله الحرام مرأة مسلمة تسافر هذه المسافة لا تخاف احداً الا الله. يعني ايه الكلام ده ان الارض دي كلها هتبقى ارض اسلامية. من الحيرة الى الكعبة الى مكة المكرمة. ارض مسلمين - 00:11:43

الامن فيها مستتب تماماً. والقيادة فيها لامة الاسلام. والشرطة والجيش وكل شيء تبع لامة الاسلام ما في خوف على مرأى ان تسير في هذه الصحراء القاحلة التي تفصل بين الحيرة ارض العراق وبين مكة المكرمة - 00:12:03

في الحجاز علي ابن حاتم بيسمع الكلام بيبني وبينكم هو مش مصدق. لسه اول يوم اسلام لسه اليقين ما ترسخش في قلبه. مش مصدق هو نفسه بيقول ايه بقى الرواية دي اصلاً روایة عدي بن حاتم يعني دي القصة دي بيحكىها مين؟ عدي بن حاتم فيبيقول ايه؟ قلت فيما بيبني وبين نفسي. هو عمال يسمع الكلام - 00:12:23

الرسول عليه الصلاة والسلام بيبشره ان الارض دي كلها تبقى مسلمة فقال فقلت فيما بيبني وبين نفسي فاين الدعار طيء؟ دعار يعني اشرار يعني قطاع طريق. طيب اللي هي قبيلته. هو ادرى الناس بها. هو عارف ان - 00:12:46

مش هتسيب حد يمر في هذا الطريق دون ان تقطع عليه الطريق وطيء هذه بين الحيرة وبين مكة. فبيقول مش ممكن. امرأة تمر من الحيرة بمفردها دون حراسة لحد ما توصل مكة بدون ان يقطع عليها الطريق دعار طيب فاين دعارض طيب الذين سعروا - 00:13:10

البلاد سعروها البلاد يعني اشعلوا فيها الفتنة اشعلوا فيها الاضطراب القلق فهو بيبني وبين نفسه يقول ايه؟ صعب صعب ان البلاد دي كلها تبقى مسلمة. طب ودعا طايقة هيكونوا فين؟ هو ما يعرفش الدعا الطيب دول كلهم هيكونوا مسلمين وصالحين - 00:13:36

حين ومن رجال الاسلام وحفظة الدين. وهو شخصياً هيكون منهم عدي بن حاتم رضي الله عنه وارضاه. فيبيقول ايه؟ فاين دعاء طيء الذين قد سعروها البلاد ثلاثة فسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اما تكميل الجملة الاولى جملة - 00:13:55

لترتحل او ترتحل لترىن الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تصب الكعبة. ادى له جملة تانية اصعب. اصعب في التخييل قال له ايه؟ قال ولئن طالت بك حياة لو عشت شوية عدي بن حاتم لتفتحن - 00:14:13

كنوز كسرى او لتفتحن كنوز كسرى ولا ان طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى. كنوز كسرى برضو بيسمع ابي بن حاتم مستغرب جداً

جدا وحق له ان يستغرب راجل لسه اسلم حديثا شاف هزه الحالة الفقيرة الوضع المادي الضعيف الذي تعيشه الامة الاسلامية في ذلك الوقت والرسول صلى الله عليه وسلم بيقول - [00:14:33](#)

وهيتنصر على كسرى وتاخد كنوزه كمان لتفتحن لتفتحن كنوز كسرى. قلت تو كسرى بن هرمز القصة اللي احنا نعرفه كسرى امبراطور الدولة الفارسية كسرى ابن هرمز ولا انت تقصد في حد تاني انا مش عارفه؟ قال كسرى ابن هرمز - [00:15:04](#)

كسر الذي تعرفه عاش سبحان الله عدي بن حاتم رضي الله عنه وارضاه الى ان رأى الظعينة تسير من الحيرة الى الكعبة بمفردها لا تخاف الا الله عز وجل. كل الارض دي بقت مسلمة في عهد علي بن حاتم. وكان من افتح - [00:15:27](#)

كنوز كسرى. الله اكبر. كان في الجيش الفاتح. اللي دخل القصر الابيض شيء مزهل شيء ممتع انك تعرف ان الفتوح دي معجزة. اما تيجي تحلل الفتوح الاسلامية انظر اليها من هذا المنظور. لا تنظر الى الفتوح الاسلامية على ان هي - [00:15:49](#)

معارك ناجحة قام بها قائد حكيم او قائد بارع او قائد ماهر في القتال. لأن القضية قضية اعجاز رباني حقيقي ورصاص كلام بشر به وهو يعلم ان هذا امر عجيب. وهذا امر مزهل وعامة القيادة كعذبي بن حاتم الطائي - [00:16:09](#)

اللي هو قريب جدا من دولة فارسية. قريب جدا دياره في الشمال الشرقي من المدينة المنورة الى جوار الدولة الفارسية. وعارف يعني ايه كسرى ابن هرمز وعارف يعني ايه دولة فارسية وعارف يعني ايه حيرة عارف كل هذه المناطق وهو يستغرب لان الامر فعلا معجزة - [00:16:29](#)

لا تتم الا اذا اراد الله عز وجل لها ان تتم. والرسول عليه الصلاة والسلام ايضا بشر بفتح الشام. طب الشام الشام ساعتها فين الشام جزء لا يتجزأ في ذلك الوقت من الدولة الرومانية. الدولة الرومانية اللي هي نص العالم ساعتها. الدولة الرومانية يعني ايه دولة رومانية؟ لازم - [00:16:49](#)

استوعب انا يعني ايه الدولة الرومانية؟ الدولة الرومانية يعني نص اوروبا الشرق. بتتكلم على تركيا دلوقتني بتتكلم على اليونان بتتكلم على بلغاريا بتتكلم على المجر على تشيكيز لوفاكيا بتتكلم على المانيا بتتكلم على - [00:17:09](#)

على البوسنة على صربيا مقدونيا ده كل ده الجزء الاوروبي من الدولة الرومانية. الدولة الرومانية بيزنطية اللي احنا بصدق الحديث عنها. وبتكلم على الشام كله. بتتكلم على سوريا والاردن ولبنان وفلسطين. وبتكلم على الشمال - [00:17:29](#)

افريقيا كله. بتتكلم على مصر على ليبيا على تونس على الجزائر. لحد قبيل المغرب. كل ده دولة واحدة عشان كده بيسموا البحر الابيض المتوسط في ذلك الوقت بحر الروم. فوقيه روم وتحتية روم وشرقه روم كل المنطقة روم. يعني يعتبر - [00:17:49](#)

البحر الابيض المتوسط بحيرة في داخل الدولة الرومانية. وعليها رجال واحد قيصر. هذه الدولة رصاص سلام بيبشر ان الشام التابعة لهذه الدولة ستكون ملكا للمسلمين سينتصر المسلمين على قيصر الروم في هذه البلاد ويأخذونها وتتحول الشام بنبوة الرسول عليه الصلاة والسلام الى عقر - [00:18:11](#)

دار المؤمنين يعني مش مجرد فتح او انتصار معركة في معركة لأ ده الرسول عليه الصلاة والسلام بيتبنا ان هذا البلد سينتصر عليه المسلمين ويضمونه الى الدولة المسلمة ويظل مسلما ويصبح عكر دار المؤمنين - [00:18:40](#)

الكلام ده موجود في احاديس كثيرة جدا. اذكر لكم منها واحد. حديث رواه سلمة ابن النفيل رضي الله عنه. من ان النبي قال لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الناس. هيفضل دوما مجموعة من المسلمين ينتصرون - [00:19:00](#)

على غيرهم من غير المسلمين. ظاهرين على الناس يزيغ الله قلوب اقوام فيقاتلونهم ويرزقهم الله منهم يرزق هذه الطائفة من المسلمين من هذه الاقوام التي زاغت. حتى يأتي امر الله وهم على ذلك - [00:19:20](#)

يعني امر الله الساعة سيذل المسلمين فيهم طائفة تدافع عن الحق موجودة الى يوم الدين ثم قال في اخر الحديث الا وان عقر دار المؤمنين الشام يعني الشام هفضل مسلمة بفضل الله عز وجل الى يوم القيمة - [00:19:40](#)

بنبوة من الرسول عليه الصلاة والسلام اصل كان ممكن المصريين يتغلبوا في الشاي وخلاص انتهت ملف الشام وتبقى الشام دولة نصرانية او دولة تابعة للدولة الرومانية او لغيرها من الملل. ما حصلش - [00:20:05](#)

وكمان بيطمنك ان هتفضل كده وعندنا احاديس تانية كتير بعد كده بقى برة موضوع الفتوح على موضوع الدجال ودخول الشام وقتل عيسى عليه السلام للدجال في الشام يعني هشام مكملة معنا مسلمة هذه نبوءة الرسول عليه الصلاة والسلام. هو مش ملزم يقول لك الكلام دهوت ازا كان ما عندوش وحي به - [00:20:19](#)

لكن هو بيقوله عشان دليل من اديرة النبوة. كل اما انظر الى الشام الان وراها مسلمة اعرف صدق الرسول عليه الصلاة والسلام. كل ما يطلع غير على هذه الاحاديث يعرف انه لم يكن يتكلم عن الهوى - [00:20:41](#)

لم يكن يذكر نبوءات منطقية في زمانه. هذه النبوات غير منطقية. هذه الروايات تتعارض مع عقول المعاصرة لأنها تتكلم عن بلد مملوك لاعظم قوة في الأرض. والذي يبشر بفتحها يملك دولة صغيرة جدا - [00:20:56](#)

امكانياتها المادية ضعيفة ومحدودة. بشر كذلك الرسول صلى الله عليه وسلم بفتح مصر. قال في الحديث انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط اللي هي ارض مصر ما كانش حد بيتكلم بالقيراط غير المصريين. فهو ذكر مصر في هذا الحديث صحيح مسلم - [00:21:16](#)

انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا. طبعا دي من اعظم مناقب المصريين ان الرسول صلى الله عليه وسلم وصي بهم الرسول عليه الصلاة والسلام وصي المسلمين على اهل مصر. طبعا هذه من اكبر واعظم مناقب المصريون ونحن سعداء - [00:21:36](#)

للغاية بهذا بهذه الوصاية من الرسول عليه الصلاة والسلام. وصي علينا كل المسلمين. والذي ثم فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما. ذمة اللي هي اهل مصر ساعتها كانوا اقباط آننصاري. فلهم حكم الذمة. وراح - [00:22:00](#)  
لان احنا قرایب السيدة هاجر اللي هي ام اسماعيل عليه السلام اللي هو جد الرسول صلى الله عليه وسلم. فاحنا لنا الظهر مع مصاهرة مع الرسول صلى الله عليه وسلم. فيبيقول لنا ده لهم رحم. لهم صلة رحم. طبعا دي برضو من اعظم مناقص - [00:22:20](#)  
المصريين وقال صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا قيصر فلا قيصر بعده نفسي بيده لتنفقن كنوزهم في سبيل الله. سبحان الله! ملك المسلمين كنوز - [00:22:40](#)

كسرى وملك المسلمين كنوز قيصر كما بشر الرسول عليه الصلاة والسلام وانفقوا هذه الكنوز في سبيل الله عز وجل. سواء كانت الكنوز موجودة في الدولة الفارسية كسرى زي ما قلنا في المدائن او موجودة في بلاد الشام الكثيرة التي فتحت او موجودة في مصر التي بشر الرسول صلى الله عليه وسلم بفتحها كل ده كان مملوك طبعا مصر - [00:23:00](#)  
الدولة الرومانية محلياها. فكل هذه الكنوز انفقها المسلمون في سبيل الله. الجميل جدا ان هذه البشارات لم تأتي في وقت تمكين الامة الاسلامية فقط انما اتت في وقت الضعف الذي مرت به الامة الاسلامية. يعني ايه الكلام ده؟ يعني الرسول عليه الصلاة والسلام بشر بهذه الاحاديث وهو محصور في الخندق - [00:23:20](#)

في غزوة الخندق عشر تلاف مشرك بيحيطوا بالمدينة المنورة احاطة الصور بالمعصم الموقف في منتهى الخطورة المنافقون يقولون ان الرجل لا يأمن على نفسه في قضاء الحاجة والرسول صلى الله عليه وسلم يبشرهم بفتح فارس والروم - [00:23:44](#)  
يعني موقف انت مش مطمئن على انك انت تخرج الى الصحراء لقضاء الحاجة. والرسول صلى الله عليه وسلم بيقول لهم لأ ده احنا مش بس هنخرج من هزا الحصار. هنفتح الدنيا - [00:24:02](#)

وننتصر على الرومان وننتصر على الفرس وننتصر على اليمن. الحديث لكم عارفينه لكن افكركم بصخرة من الصخور الصحابة في الخندق لم يستطعوا ان يكسروها. فذهبوا للرسول عليه الصلاة والسلام. فاتى بالمعول وجاء للصخرة وضربها ضربة اولى فقال - [00:24:12](#)

بس الله فضرب ضربة فكسر ثلث الحجر كما يقول البراء بن عازب اللي هو راوي الحديث فكسر ثلث الحجر. ثلث الحجر وقع. وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله اني لابصر قصورها الحمر من مكانى هذا - [00:24:32](#)  
الله اكبر. الصحابة في الخندق والرسول صلى الله عليه وسلم بيقول لهم انا ابصر من هذا المكان في المدينة قصور الشام الحمراء.

ستفتح الشام ستكون ملكاً للمسلمين شيء مبهر. ثم قال باسم الله وضرب أخرى فكسر أو فكسر ثلث الحجر. التلت الثاني من الحجر

اتكسر - 00:24:56

فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لابصر المدائن وابصر قصرها الابيض من مكانى هذا القصر اللي اتكلمنا عليه قبل كده بشووية شاف القصر الحاكم يملك للمسلمين وهو في العام الخامس من الهجرة - 00:25:18

ال المسلمين فتحوا القصر الابيض ده سنة ستاشر من الهجرة بعد حداشر سنة من هذه النبوة والرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحصار يعني كل المعطيات المادية لا تقول ابدا بفتح فارس او الروم. لكن يبشر به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:42  
اذى لاتمام المعجزة. لو بشر الرسول عليه الصلاة والسلام بهذه الفتوحات في زمن قوة للمسلمين. في زمن جيش قوي واعداد كبيرة من البشر طب وامكانيات عسكرية يعني عظيمة لكن ان الامر منطقى ومعقول - 00:25:59  
لكن ان يبشر الرسول صلى الله عليه وسلم بهذه البشارات في هذا الوقت الذي حصر فيه المسلمون في الخندق؟ لأ دى كلها علامات نبوة. دي ادلة نبوة. دي مش معجزة - 00:26:15

عادية دي معجزة ريانية. ربنا سبحانه وتعالى اتم هذا الامر ليثبت قدرته ليثبت حكمته ليثبت تدبيره سبحانه وتعالى. ثم قال باسم الله وضرب ضربة اخرى فقلع بقية الحجر. انهار الحجر كله اللي كان الصحابة مش عارفين يكسروه. الرسول عليه الصلاة والسلام كسره التلات ضربات. الضربة الاولانية - 00:26:25

فتح الشام. الضربة الثانية بشر فيها بفتح الفارس. الضربة الثالثة قال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله اني لابصر ابواب صنعاء. خل بالك ما قلش قصور. اهل اليمن اهل التقشف. واهل يعني آآ جلد. ما كانواش بيبنوا - 00:26:52  
قصور التي بنيت في الشام او بنيت في آآ فارس. لكن ابصر ابواب صنعاء. اني لابصر ابواب صنعاء من مكانى هذا اخر شيء هقوله في هذه الخاطرة شيء غريب جدا جدا. الرسول عليه الصلاة والسلام مش بس بشر بفتح فارس او - 00:27:12  
لا ده بشر بالترتيب ترتيب الاحداث. الله اكبر. بيقول في الحديث اه صلى الله عليه وسلم حديث عن نافع بن عتبة بن ابي وقادص رضي الله عنه. واصلا اللي نقل النافع - 00:27:32

النقل الحديث عن نافع جابر ابن سمرة فالحديث عن صاحبى جابر ابن سمرة يننقل عن نافع ابن عقبة وكلاهما من الصحابة رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله. يبقى الرسول عليه الصلاة والسلام يبشر بيكول ان في - 00:27:46

هتفتحوا جزيرة العرب. طبعا ده يشمل حياة الرسول عليه الصلاة والسلام اللي حصل في اسناء حياته ويشمل ايضا حروب الردة التي انتصر فيها المسلمين ثم فارس شف الترتيب يقول تفتحون الاول جزيرة العرب ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون - 00:28:06  
قوم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله. فالرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ان هيحصل الترتيب بهذا الموضوع. اربع مراحل. المرحلة الاولى مرحلة الجزيرة العربية. وهذه تمت جزء منها تم في عهده صلى الله عليه وسلم. وجزء تم بعد وفاته في عهد - 00:28:26

صديق ثم المرحلة الثانية فارس يعني هو مبشر بفتح فارس قبل الروم وده اللي حصل بالفعل زي ما هنشوف ان شاء الله في قصة الخلافة الراشدة ثم الروم. المرحلة الثالثة ثم الدجال. الدجال اللي هو هييجي بعدين لاحقا. فعشان كده كان نافع - 00:28:46  
بيقول لجابر نقل الحديث يا جابر لا نرى الدجال يخرج حتى تفتح الروم. كت لسة الروم ما افتحتش ويبيقول له لأطمئن الدجال الا اما تفتح روبن في ترتيب قاله الرسول عليه الصلاة والسلام هذا من دلال نبوته صلى الله عليه وسلم. اسباب الفتح وطريقته اثاره - 00:29:06

هنتكلم عليه ان شاء الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:26